@ 205 @ (^ أولئك لهم نصيب مما كسبوا وا سريع الحساب (202)) * * * * * .

وقال قتادة : (^ في الدنيا حسنة) يعني : العافية ، (^ وفي الآخرة حسنة) يعني : العاقبة . .

وروى أنس عن النبي : ' أنه عاد مريضا قد أنهكه المرض حتى صار كالفرخ ، فقال له عليه السلام بم كنت تدعو ؟ فقال الرجل : قلت : اللهم إن كنت معاقبي بشيء في الآخرة فعجله لي في الدنيا ، فقال : سبحان ا ، ما تطيق ذلك ، هلا قلت : (^ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة) ' . وقيل : كان هذا أكثر دعاء رسول ا . .

وقوله تعالى : (^ وقنا عذاب النار) أي : اصرف عنا عذاب النار . .

قوله تعالى : (^ أولئك لهم نصيب) أي : الاستجابة (^ مما كسبوا) من الدعاء . (^ وا سريع الحساب) قال أهل التفسير : يحاسب العباد أسرع من لمح البصر . .

وقال أهل المعاني : يحاسب العباد من غير تدبير ولا رؤية ؛ لكونه عالما بما للعباد ، وما على العباد فلا يحتاج إلى رؤية . .

وقال ابن الأنباري : معناه : أن ا آت بالقيامة عن قريب ، فإن ما هو كائن لا محالة فهو قريب ، ففيه إشارة إلى قرب القيامة .